

# شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري (باب ما يجوز من الظن) (أ.د.)

سعد الخثلان 1441 / 1 / 4 هـ

سعد الخثلان

اربععهنة واحدى واربعين للهجرة وقبل ان نبدأ في هذا الدرس اذكر فضل طلب العلم الشرعي وانه من الاعمال الصالحة العظيمة وقد ذكر العلماء ان الاشتغال بطلب العلم انه افضل من الاشتغال بنوافل العبادات - [00:00:07](#)

وعلوا لذلك قالوا لان الاشتغال بطلب العلم نفعه متعد بينما الاشتغال بنوافل العبادات نفعها قاصر على اصحابها وممن ذكر هذا النموذج رحمة الله هو جمع من اهل العلم ولذلك ينبغي لمن يحضر مثل هذه المجالس - [00:00:34](#)

ان يحرص على ان يحتسب نيته وانه اتى لطلب العلم تعبدا لله عز وجل وحرصا على كسب الاجر والثواب قد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة - [00:00:56](#)

يلتمسون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم وان الله تعالى يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم. فتقول الملائكة ان فيهم فلانة ليس منهم. انما اتى لحاجة مجلس - [00:01:16](#)

فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس وبينبغي ان يحرص طالب العلم على اخلاص نيته لله عز وجل في طلب العلم بان لا او الا يربى رباء او سمعة - [00:01:34](#)

وان يكون عملا بعلمه فان هذه هي ثمرة العلم والا علم بلا عمل لا لا فائدة منه. بل يكون حجة على صاحبه يوم القيمة. واول من تسعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة - [00:01:50](#)

ومنهم رجل تعلم العلم ليقال هو عالم وقرأ القرآن ليقال هو قارئ وايضا ينبغي ان يظهر اثر العلم الشرعي على الانسان في تعبده لربه وفي سنته وفي سلوكه وفي تعامله مع الاخرين - [00:02:06](#)

وينبغي ان يحرص طالب العلم على ظبط العلم لابد من ظبطه اما بطريق الكتابة او بطريق التسجيل اذا اراد ان يحصل علما لا يكفي ان لا يكتفي بالاستماع فيه خير وبركة ويؤجر الانسان عليه - [00:02:24](#)

لكن يفوته علم كثير حياة العلم مذاكرة اذ اراد ان يضبط العلم لابد من تقييد العلم اما بكتابه او بالتسجيل ويراجع ما كتبه او ما اجله وهذه الدروس تسجل موجودة على الموقع سواء درس الامس الاثنين او درس الثلاثاء - [00:02:46](#)

وايضا جميع الدروس الماضية كلها مسجلة يمكن الافادة منها من رغب هي وغيرها يعني من دروس المشايخ كل انسان يستمع لها اكبر الاستماع اليها حتى يضبط ما فيها اه هذا الدرس كما قد بدأنا في بشرح كتاب الادب او التعليق على كتاب الادب من صحيح البخاري صحيح البخاري هو اصح كتاب بعد كتاب الله عز - [00:03:09](#)

عز وجل وصحيح البخاري ومسلم قد تلقتهما الامة بالقبول وكنا قد وصلنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى باب ما يجوز من الظن نعم الحمد لله المعید المبدي والصلة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلة واتم التسليم - [00:03:39](#)

اللهem اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالدين برحمتك يا رب العالمين وبارك اللهm لنا في مجالسنا هذه وفي شيخنا وفي عمره وعمله وفي علمه يا رب العالمين قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه المسمى الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

وسنه واياته في كتاب الادب باب ما يكون من الظن باب ما يجوز يا شيخنا احسن الله اليكم. باب ما يجوز من الظن حدثنا سعيد

ووفيل حدتنا الليث عنه قيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#)  
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئاً. قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن مكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل  
علي النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وقال - [00:04:58](#)

يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من يعرفان ديننا الذي نحن عليه نعم فسبق في دروس مضت القول بان اه الظن الحالي عن  
القرائن انه لا يجوز كما قال الله تعالى ان بعض الظن اثم - [00:05:14](#)  
كون الانسان يظن الظن السيء من غير قرينة ومن غير ذليل هذا قد يأثم به الانسان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ايكم والظن فان  
الظن اكذب الحديث لكن هناك حالات يجوز فيها الظن - [00:05:37](#)

ومنها وهذا هو الذي قد قصده المصنف رحمة الله بهذا الباب. قال باب ما يجوز من الظن وساق بسنده عن عائشة رضي الله عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئاً - [00:05:54](#)

كان رجلين من المنافقين وذلك ان هذا ليس من الظن المنهي عنه لانه في مقام التحذير من مثل من كان حاله كحال هذين الرجلين  
وانما الظن المنهي عنه هو الظن ظن السوء بالمسلم السالم في دينه وعرضه - [00:06:11](#)

ومن غير قرينة اما الظن بالمنافقين فهذا لا بأس به لأن هذا المنافق هو الذي قد اظهر نفاقه فيسأء بها الظن هذا المنافق ولهذا قال ابن  
عمر رضي الله عنهم كنا اذا فقدنا الرجل في عشاء الاخرة اسألنا بها الظن - [00:06:35](#)

ومعناه انه لا يغيب الا لامر سيء اما في بدنه واما في دينه وعلى هذا نقول اذا الظن المنهي عنه هو الظن في المسلم السالم في دينه  
وعرضه اما المنافق فلا فلا يدخل في هذا - [00:07:03](#)

وايضا الغيبة الاصل انها محمرة لكنها تجوز في مواضع وسبق ان ذكرنا في دروس سابقة بيتين يجمعان هذه الموضع الستة التي  
تجوز فيها الغيبة فمن يذكر لنا هذه البيتين والذم ليس بغيبة - [00:07:21](#)

بستة ما هي حد يحفظ هذين البيتين والذم ليس بغيبة في ستة متظلم ومحدز ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في  
ازالة منكره احفظ هذين البيتين والذم ليس بغيبة في ستة - [00:07:41](#)

متظلم ومحدز ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره هذى موضع ستة تجوز فيها الغيبة طيب اي  
موضع من هذه الموضع الستة ينطبق على هذا الحديث - [00:08:10](#)

او ينطبق عليه هذا الحديث نعم محدز التحذير اذا كان انسان مثلاً عنده نفاق وعنه خبث وسوء طوية يحذر منه ولا  
يعتبر هذا غيبة حذر منه ولا بأس به ان يتكلم في عرضه - [00:08:31](#)

بسبب لعلاج التحذير لاجل التحذير كما قال الحسن اترغبون عن ذكر الفاسق؟ اذکروه بما فيه کي يحذر الناس فهذا اذا في مقام  
التحذير لا بأس وايضا في مقام التظلم في مقام التعريف - [00:08:57](#)

ايضا من من جهر بالفسق تجوز غيبته فيما جاهر به المستفتى يجوز ان يغتاب مثلاً المرأة تقول ان زوجي بخيلاً او الرجل يقول عن  
زوجته انها كذلك او الابن يقول عن ابيه انه كذلك او الاب يقول عن ابنته ونحو ذلك - [00:09:19](#)

وايضا من طلب الاعانة في ازالة منكر اذا كان لاجل انكار المنكر وازالة المنكر فهذه موضع تجوز في الرغيف وهو منها موضع التحذير  
الذي ينطبق عليه هذا الحديث نعم باب ستر المؤمن على نفسه. حدثنا عبدالعزيز عبد العزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن  
عن ابن اخ ابن - [00:09:38](#)

شهاب عن ابن شهاب عن ابن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتی  
معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه. فيقول يا فلان عملت - [00:10:08](#)  
البارحة كذلك وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه نعم ستر المؤمن على نفسه. يعني اذا وقع منه شيء فينبغي له ان  
يستر على نفسه والا يجاهر بالمعصية - [00:10:31](#)

والا يفضح نفسه وساق المصنفها حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتی معافى الا المجاهرين

كل امتی معافی الا المجاهرين والمقصود هنا - 00:10:49

يعني بالمعافاة يعني المغفرة كما سیأتي في الحديث الذي بعده ان الله يغفر له الذنوب فيما بينه وبين الله اذا شاء الله تعالى ذلك واما فيما بينه وبين مخلوقين فلا بد من القصاص - 00:11:10

قال وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا هذا من المجاهرة وهذا المجاهر بمعصيته قد كشف سترا لله عليه - 00:11:31

وهو قد ارتكب بهذا محظورين المحظور الاول ارتکاب المعصية المحظور الثاني اظهار المعصية والمجاهرة بها فهذه هذا يعني مما يزيد في الاتم مما يزيد في الاتم وايضا هذا المجاهر بمعصيته - 00:11:50

قد اباح عرضه للناس فتجوز غيبتهم بما جاهر فيه بل ان بعض اهل العلم يرى انه يستحب ذلك كما قال الحسن اترغبون عن غيبة الفاسق اذكروه بما فيه كي يحذر الناس - 00:12:15

يررون ان هذا يعني ادنى درجات المنكر ادنى درجات المنكر ان الانسان ينكر يقول فلان فعل كذا وكذا على سبيل الانكار هذا ليس من الغيبة وانما من باب يعني انكار المنكر وهذا المجاهر بمعصيته هو الذي قد اباح عرضه - 00:12:34

ولهذا فاخطر ما تكون ما يكون من المعاصي المعا�ي التي يجاهر الانسان بها الانسان اذا وقع في زلة او معصية ينبغي ان يستر على نفسه لا يتحدث بها يكتتمها كما قال عليه الصلاة والسلام اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها - 00:12:54

فمن الم بشيء منها فليستتر بستر الله تعالى قال بعض اهل العلم ان المجاهرة بالمعصية فيها استخفاف بحق الله وحق رسوله وحق صالح المؤمنين وفيها ظرب من العناد لهم ولهذا ينبغي لمن وقع في معصية ان يستر بستر الله عز وجل - 00:13:16

وعلى هذا من وقع مثلا في الزنا ايهما افضل ان يستر على نفسه او ان يذهب ويطلب باقامة الحد عليه الجواب ان يستر على نفسه ويتبوب فيما بينه وبين الله - 00:13:45

فان قال قائل اذا كان هذا هو الافضل فلماذا اتي ماعز والغامدية ومن اتي من الصحابة هو طالب النبي عليه الصلاة والسلام باقامة الحد عليهم نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:01

اراد من هؤلاء ان يستتروا بستر الله ولهذا اعرض عن ماعز اعرض عن ثلاث مرات وفي الرابعة تحاور معهم كذلك الغامدية ايضا اعرض النبي عليه الصلاة والسلام عنها حتى قال اترید ان تردني كما ردت ماعزا؟ اني والله لحبل من الزنا - 00:14:20

ولكن هؤلاء الصحابة عندهم من قوة الایمان ما جعلهم لا يطمئنون ولا يستريحون الا اذا اقيموا الحد عليها والا فالاصل ان الانسان اذا استتر بستر الله ان هذا هو الافضل وهو الاولى. ويتبوب فيما بينه وبين ربه عز وجل - 00:14:43

هذا هو ولذلك لما يعني جاء في بعض الروايات ان ماعزا ذهب اولا الى ابي بكر يستشيره فاشار عليه ابو بكر بان يستر بستر الله والا يذهب ويطلب النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الحج عليه. ثم ذهب الى عمر يستشيره. فاشار عليه ان يستر بستر الله. والا يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

ويطلبوا باقامة الحد عليه فهذا هو الافضل من وقع في معصية يستر بستر الله عز وجل ولا يجاهر بها ولا يتحدث بها الان في وقتنا الحاضر اصبح هناك نوع من المجاهرة عن طريق وسائل التقنية الحديثة - 00:15:25

وذلك بان يصور الانسان نفسه وهو متلبس بالمعصية فهذا نوع من المجاهرة يصور نفسه وهو متلبس بالمعصية هذا نوع من المجاهرة ويدخل في هذا الحديث كل امتی معافی الا المجاهرين - 00:15:42

ما دمت قد ابتليت بهذه المعاصي استر على نفسك لماذا تصور نفسك وتجاهر بهذه المعصية نعم حدثنا مسدا حدثنا معاونة عن قتادة عن صفوان ابن عن صفوان ابن حمزه ان رجلا سأله ابن عمر - 00:16:01

كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كفه عليه قولوا عملت كذا وكذا فيقول نعم. ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم. فيقرره. ثم يقول اني سترت - 00:16:21

في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم نعم هذا حديث عظيم يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول في النجوى يعني المقصود بالنجوى يعني مناجاة الله عز وجل للعبد - 00:16:41

فقال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه يعني حتى يضع ستره عليه ويكلمه الله سبحانه وتعالى ويقرره بذنبه عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول نعم عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا يقول نعم - 00:17:05

فحتى اذا ظن انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وهذا في الذنوب التي بين العبد وبين ربه واما التي بينه وبين المخلوقين فهذه يكون بينه وبينهم المقاصلة - 00:17:32

بالحسنات والسيئات يؤخذ من حسنات الظالم فتعطى المظلوم فان فلت حسنة الظالم اخذ من سيئة المظلوم فطرحت على الظالم هذا بالنسبة للمؤمنين قد يقول قائل اعداد البشر كثيرة يعني الان اكثر من سبعة مليارات - 00:17:54

يعني واذا قلنا ان هذا خاص بال المسلمين اكثر من مليار ونصف كم عددهم من من دول خلق الله ادم الى قيام الساعة؟ كل واحد سيقرره الله بذنبه نقول نعم الله على كل شيء قادر - 00:18:17

الله اليه الله يرزقهم في ساعة واحدة ولهذا لما قيل لاحد السلف كيف يحاسب الله تعالى الخلق ساعة واحدة؟ قال اليه الله يرزقهم في ساعة واحدة الله لا يقاس بخلقه الله على كل شيء قادر - 00:18:31

في ينبغي ان يستشعر المسلم هذا الحديث العظيم وان الله يدنه ويضع ستره عليه ويقرره بذنبه فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا انا اغفرها لك اليوم انا سترت عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم - 00:18:53

واما بالنسبة للكفار والمنافقين فهذا قد جاء في رواية واما الكافر فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين يعني هذا الستر والتقرير انما يكون للمؤمنين فقط - 00:19:14

واما الكافرين فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وهذا الحديث يدل على عظيم مغفرة الله عز وجل ورحمته بعباده المؤمنين كيف ان الله تعالى يدنه العبد ويستره ويقرره بذنبه ثم يقول انا سترتها عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:19:34

فما اعظم مغفرة الله وما اعظم لطف الله تعالى بعباده. وما اعظم رحمته بعباده جل وعلا نعم باب الكبر وقال مجاهد ثانى عطفه وقال مجاهد ثانى عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته - 00:20:01

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان وحدثنا معاذ بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل النار - 00:20:25

كل عتل جواد مستكبر كل كل عتل جواض مستكبر نعم قال باب الكبر حالة يختص بها الانسان من اعجباته بنفسه بان يرى نفسه اكبر من غيره واحسن تعريف للكبر هو تعريف النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:20:47

من يذكر لنا تعريف النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم احسنت الكبر بطر الحق وغمط الناس هذا هو الكبر بطل الحق يعني عدم قبول الحق من جاء به وغمط الناس اي احتقار الناس - 00:21:21

ولهذا لما عرف النبي صلى الله عليه وسلم الكبر قال رجل يا رسول الله ان احذنا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا يعني فهل لما كبر قال ان الله جميل يحب الجمل. هذا ليس من الكبر - 00:21:40

التجمل في الملبس تجمل في المركب تجمل في المسكن وفي الهيئة هذا ليس من الكبر في شيء بل هذا من الجمال الذي يحبه الله تعالى ولكن الكبر هو بطل الحق - 00:21:56

عدم قبول حق من جاء به واحتقار الناس وازدواهم ثم ساق المصنف قال باب الكبر وقال مجاهد ثانى عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته. ثانى عطفه يعني ثانى رقبته تكرا - 00:22:13

المعنى الثاني عطفه يعني انه متكبر ثم ساق حديث حارثة ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف وفي لفظ متضعف - 00:22:35

لو اقسم على الله لابره غالب من يدخل الجنة هم من الضعفاء او من المتضعفين يعني قد لا يكون هو ضعيف قد يكون غنيا ثريا لكنه

متضعف ليس جبارا وليس مستكرا - 00:22:49

وانما خلقه خلق آآ الضعفاء لو اقسم على الله لابره يعني لو قال والله ما يحصل كذا او قال والله ليحصلن  
كذا ابر الله قسما وحصل كذا - 00:23:09

كما في قصة كسر سن الجارية. لما طالب اهلها بالقصاص قال احد الصحابة والله ما يكسر سنها فقال النبي عليه الصلاة والسلام  
سبحان الله القصاص ثم تنازل اولياء الجارية فقال عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - 00:23:30  
هذا معنى لا اقسم على الله لابره يعني الا البر الله تعالى قسمه بسبب صاحبه وتقواه لربه عز وجل الا اخبركم باهل النار كل عن جواز  
مستكبر اهل النار تجتمع فيهم صفات الكبر والغلظة والشدة - 00:24:02

قتل غليظ جوال فظ متكبر فهذه الصفات اهل النار الغلظة والفظاظة والكبـر. بينما صفات اهل الجنة التواضع الرقة والرحمة خفظ  
الجناح للمؤمنين. هذه صفات اهـل الجنة نعم. وقال محمد وعيسى حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال ان  
كانت الامة من اماء اهل - 00:24:20

لتأخذوا بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت نعم هذا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه سهل هين لين  
حتى ان الامة يعني هنا هي ليست حرة وانما امة. وليسـت رجل وانما امرأـة - 00:24:54

تأخذ بيد النبي عليه الصلاة والسلام وتنطلق به الى المدينة حيث شاءت ليقضي حوائجها لها وهذا بسبب يعني تواضع النبي عليه  
الصلاـة والسلام العظيم لا يتـكبر وانما هو متواضع هـين لـين عليه الصلاـة والسلام. والله تعالى وصفـه قال وانك لـعلى خلق عظيم -  
00:25:17

وانك لـعلى خلق عظيم. هذا وهو افضل البشر واكرم البشر ومع ذلك كانت الامة تأخذ بيده وتنطلق به لقضاء حـوائجها عليه الصلاـة  
والسلام نعم بـاب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يـحل لـرجل ان يـهـجر اخـاه فوق ثـلـاث ليـالـ. المقصود - 00:25:42  
بالهجرة ليسـيـةـ هيـ الـانتـقالـ منـ بلـدـ الشـرـكـ الىـ بلـدـ الـاسـلامـ. لاـ يـريـدـ انـ يـصـنـفـ هـذـاـ وـانـمـاـ المـقـصـودـ بالـهـجـرـةـ يـعـنيـ هـجـرـانـ الـمـسـلـمـ تـرـكـ  
الـشـخـصـ مـكـالـمـةـ الـاخـرـ اـذـ تـلـاقـيـ فـهـذـاـ الـاـصـلـ فـيـ اـنـ مـحـرـمـ فـوـقـ ثـلـاثـ ايـامـ - 00:26:06

لاـ يـحـلـ لـرـجـلـ انـ يـهـجرـ اـخـاهـ فـوـقـ ثـلـاثـ. يـلـتـقـيـانـ فـيـ عـرـضـ هـذـاـ وـخـيرـهـمـاـ الـذـيـ يـبـدـأـ بـالـسـلـامـ اـمـاـ فـيـ حدـودـ ثـلـاثـ ايـامـ فـاـقـلـ فـلـاـ  
بـأـسـ وـذـكـرـ لـاجـلـ انـ تـعـطـىـ النـفـسـ حـظـهـ فـاـنـ الـاـنـسـانـ بـشـرـ - 00:26:26  
وـقـدـ يـجـدـ عـلـىـ اـخـيـهـ بـسـبـبـ مـثـلـاـ كـلـمـةـ سـمـعـهـ بـسـبـبـ مـوـقـعـهـ بـسـبـبـ لـايـ سـبـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ فـيـ جـوـزـ لـهـ اـنـ يـهـجـرـ اـخـاهـ لـكـنـ بـشـرـطـ الـاـيـزـيدـ

الـهـجـرـ عـلـىـ ثـلـاثـ ايـامـ زـيـادـةـ عـلـىـ ثـلـاثـ ايـامـ مـحـرـمـةـ - 00:26:46

اـلـاـ فيـ حـالـةـ وـاحـدـةـ وـهـيـ انـ يـكـونـ الـهـجـرـ لـمـصـلـحةـ دـيـنـيـةـ يـغـلـبـ عـلـىـ الـظـنـ تـحـقـقـهـ كـأـنـ يـكـونـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ مـقـيـماـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ وـيـغـلـبـ عـلـىـ  
ظـنـهـ اـنـهـ اـذـ هـجـرـهـ تـرـكـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ - 00:27:04

هـنـاـ يـجـوـزـ الـهـجـرـ وـلـوـ كـانـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـ ايـامـ كـمـاـ هـجـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـةـ الـذـيـنـ خـلـفـوـاـ خـمـسـيـنـ لـيـلـةـ وـسـيـأـتـيـ كـلـامـ عـنـ هـذـاـ  
هـذـاـ اـذـ الـمـقـصـودـ الـمـؤـلـفـ بـهـذـهـ التـرـجمـةـ - 00:27:23

ثـمـ سـاقـ قـصـةـ حـجـرـ عـائـشـةـ لـابـنـ اـخـتـهـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الزـبـيرـ نـعـمـ وـهـيـ قـصـةـ يـعـنيـ فـيـهـ دـرـوـسـ كـثـيرـةـ نـعـمـ. حدـثـنـاـ اـبـوـ الـيـمـانـيـ اـخـبـرـنـاـ شـعـيبـ  
عـنـ الزـهـرـيـ قـالـ حدـثـنـاـ عـوـفـ بـنـ مـالـكـ بـنـ طـفـيـلـ. حدـثـنـاـ عـنـ حدـثـنـيـ عـوـفـ اـبـنـ - 00:27:36

بـنـ مـالـكـ بـنـ طـفـيـلـ هـوـ اـبـنـ الـحـارـثـ وـهـوـ اـبـنـ اـخـيـ عـائـشـةـ زـوـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـامـهـاـ اـنـ عـائـشـةـ حدـثـتـ اـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الزـبـيرـ  
قـالـ فـيـ بـيـعـ اوـ عـطـاءـ اـعـطـتـهـ عـائـشـةـ. وـالـلـهـ لـتـنـتـهـيـ عـائـشـةـ اوـ لـاـحـجـرـنـ عـلـيـهـ - 00:27:57

فـقـالـ اـهـوـ قـالـ هـذـاـ؟ قـالـوـاـ نـعـمـ. قـالـتـ هـوـ لـلـهـ عـلـىـ نـذـرـ اـلـاـ اـكـمـ اـبـنـ الزـبـيرـ اـبـداـ فـاـسـتـشـفـيـ اـبـنـ الزـبـيرـيـ اـلـيـهـ حـيـنـ طـالـ الـهـجـرـةـ فـقـالـتـ لـلـاـ لـاـ اـشـفـعـ فـيـهـ اـبـداـ. وـلـاـ تـحـنـتـ اـلـىـ نـذـرـ - 00:28:15

فـلـمـ طـالـ ذـلـكـ عـلـىـ اـبـنـ الزـبـيرـ كـلـ المـسـورـ اـبـنـ مـحـرـمـةـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ اـلـاسـوـدـ اـبـنـ عـبـدـ يـغـوثـ وـهـمـاـ مـنـ بـنـيـ زـهـرـةـ وـقـالـ  
لـهـمـاـ اـنـشـدـكـمـاـ بـالـلـهـ لـمـاـ اـدـخـلـتـمـانـيـ عـلـىـ عـائـشـةـ - 00:28:33

فانها لا يحل لها ان تنذر قطبيعتي. فا قبل به المسور وعبدالرحمن مشتملين بارديتهم حتى استأذنا على عائشة فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ادخل قالت عائشة ادخلوا. قالوا كلنا؟ قالت نعم. ادخلوا كلهم. ولا تعلموا ان معهما ابن الزبير. فلما - 00:28:51 دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناديهما ويبكي وطفق المصور وعبدالرحمن وطفق المسamar وعبدالرحمن يناديهما الا ما كلمته وقبلت منه. ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد علمت من عملت نهى عن ما قد علمت من الهجرة اي نعم احسن الله اليكم وهم يقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد علمت من الهجرة - 00:29:40

فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج قد تذكرهما نذرها وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد. فلما فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير - 00:29:57

واعتقدت في نذرها ذلك اربعين رقبة. وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها نعم نعم هذه قصة قصة عائشة مع ابن الزبير. ابن الزبير هو من اختها هي خالتة - 00:30:17

كانت عائشة رضي الله عنها كريمة لا تمسك شيئا بيدها كل ما اتي بيدها تصدقت به وذات مرة قال في يعني كان اتها بيع او عطى فتصدقت به. ما ابقيت في يدها شيئا - 00:30:38

فبلغ ذلك ابن الزبير فقال والله لتنبهين عائشة او لاحجرن عليها هذه الكلمة شديدة فنقل هذا الكلام لعائشة قالت هو قال ذلك؟ قالوا نعم قالت لله علي نذر الا اكلم ابن الزبير ابدا - 00:30:54

نظرت انها ما تكلمه بسبب هذه الكلمة التي قالها فطال هجران عائشة لابن الزبير لابن اختها فجعل يشفع فيها قالت ما اقبل الشفاعة والله لا اتشفع حاول ابن الزبير حاول - 00:31:19

لن تقبل ثم لما طال الهجر جاء ابن الزبير بحيلة اتي باثنين لها مكانته عند عائشة المشوار والمخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود قال ادخل على عائشة ويكون هو من ورائهم وقد اشتمل بارديتهم - 00:31:40

فدخل عليها وقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فردت عليهما السلام قال ندخل؟ قالت ادخلوا. قالوا ندخل كلنا؟ قال تدخلوا كلهم. ولم تعلم بان ابن الزبير معه فلما دخل ابن الزبير من ورائهم واعتنق عائشة وجعل يبكي - 00:32:05

ويناديهما انها تركت الهجر وجعل المسور وعبدالرحمن يناديهما ويقولون ويقولان لها آآ ما قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الهجر لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:32:28

فلما اكثروا عليها جعلت تبكي وتقول اني نذرت نذر لا اكلم الزبير والنذر الشديد فلم يزال يكلماها حتى كلمت ابن الزبير واعتقدت لاجل ذلك اربعين رقبة وكانت كلما ذكرت نذرها تبكي حتى - 00:32:47

تبل حتى تبل دموعها خمارها لانها كأنها رأت يعني ان هذا لا يكفي هي نذر هذا النذر لانها ترى ان ابن الزبير قد عقها هي في مقام امه هي خالتة وهي ام المؤمنين - 00:33:15

فرأت ايضا انه يعني قد ارتكب امرا عظيما وانها وان هذا عقوقة وانها تريد بهذا الهجر تأدبيه. فيدخل ذلك في القسم الجائز في الهجر فعائشة مجتهدة في هذا انها رأت ان هذا يدخل في قسم الجائز - 00:33:34

وهو آآ الهجر لاجل مصلحة دينية ويغلب على الظن تتحققها. فرأت عائشة ان هذا يدخل في هذا القسم لا تعرف صلاح ابن اخته عبد الله ابن الزبير كان رجلا صواما قواما - 00:33:52

فارادت ان تؤدبه على هذه الكلمة ولكن لما اكثروا عليها قبلت وكلماته واعتقدت اربعين رقبة وجعلت كل ما ذكرت هذا النذر بكت وهذه القصة تدل يعني فيها فوائد منها انه لا يجوز هجر مسلم فوق ثلاث وان هذا هو المستقر عند الصحابة رضي الله عنهم - 00:34:10

هذا اتي وكلموا عائشة ومنها ان الهجر اذا كان فوق ثلاث لاجل مصلحة دينية يغلب على الظن يتحققها انه لا يأس به لان هذا هو الفهم الذي فهمته عائشة رضي الله عنها - 00:34:39

ومنها ان الصحابة رضي الله عنهم اذا حصل بينهم وبينهم شيء من القطيعة فانهم يبادرون لازالتها فانظر كيف ان ابن الزبير حاول

وحاول ان يزيلها هذا الهجران بينه وبين عائشة خالته ام المؤمنين بكل وسيلة حتى اتى بهذه الطريقة - [00:34:52](#)

ولذلك ينبغي لمن وقع بينه وبين أخيه المسلم شحنة ان يسعى لازالة تلك الشحنة. ما استطاع الى ذلك سبيلا حتى لو ان اخاه لم يقبل يفعل كما فعل ابن الزبير ولو ان يحتال - [00:35:11](#)

يأتي بمن يشفع يأتي بمن آآ يذهب به ونحو ذلك فابن الزبير لو لم يفعل هذه الطريقة ربما ما قبلت عائشة لكنه اتى مستخفيا خلفهما ودخل عليها وقبل رأسها وبكى واعتذر وجعل جعلوا جميعا يكلمونها ويدركونها - [00:35:25](#)

هذا يدل على ان الانسان اذا وقع بينه وبين أخيه شيء من الهجران ينبغي ان يسعى لازالة هذا الحجر حتى لو كان اخوه المسلم هو الذي قد اخطأ عليك. خيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:35:48](#)

احرص على ان تبكي وليس في قلبك شيء على احد من المسلمين غل او حقد او حسد او هجران او قطيعة نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:36:04](#)

ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ليال. حدثنا عبد الله بن يونس فاخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليبي عن أبي ايوب الانصاري ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل - [00:36:25](#)

رجل ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. نعم. لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا. هذه كلها ليست من اخلاق المؤمنين التباغظ والتحاسد والتداير يعني الهجران. ان كلا منهما - [00:36:45](#)

يجعل ذكره في وجه الآخر يعني كنایة عن عن الهجر والقطيعة هذه كلها ليست من اخلاق المؤمنين ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ليال وحديث أبي ايوب يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما - [00:37:05](#)

هل مقصود خيرهما الذي يبدأ بالسلام؟ هل المقصود خيرهما عند الله؟ او خيرهما عند الناس عند الله وعند الناس هو الذي يبدأ بالسلام ولذلك ينبغي لمن وقع بينه وبين أخيه قطيعة وهجران يبادر بالسلام عليه حتى ينال هذه الخيرية - [00:37:23](#)

لانه اذا بدأ بالسلام فهو خير من مصاحبته عند الله عز وجل. وحتى عند الناس اذا اتى وسلم عليه الناس تذكره بالخير وتثنى عليه خيرهما عند الله وخيرهما عند الناس - [00:37:46](#)

وقد دل هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام خيرهما الذي يبدأ بالسلام دل قوله عليه الصلاة والسلام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام على ان الهجران يزول بمجرد السلام ورد السلام - [00:38:01](#)

فهذا يزول به الهجران والقطيعة وليس بالازم توثيق العلاقة مع هذا الانسان بعض الناس يكون سوء الخلق اذا وثبتت معه العلاقة اذاك فهنا تخفف العلاقة معه ولكن لا تهجره الحد الادنى المطلوب من العلاقة معه هو ان تسلم عليه وان ترد عليه السلام - [00:38:20](#)

فإذا حصل هجران بين انسان واخر يسلم عليه ويرد عليه السلام وهو بعد ذلك بال الخيار ان اراد ان يوثق العلاقة معه او او يخففها احيانا تقتضي المصلحة تخفيف العلاقة مع بعض الناس - [00:38:45](#)

بسبب سلطة السننهم وسوء اخلاقهم لكن مع ذلك لا يهجرون يسلم عليهم ورد عليهم السلام لكن لا يهجرون فإذا الهجران والقطيعة يزول بالسلام ورد السلام نعم باب ما يجوز من الهجران لمن عصى - [00:38:59](#)

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد اخبارك. نعم باب ما يجوز من الهجران لمن عصى - [00:39:23](#)

هذا الذي هذه المسألة اشارنا اليها انه يجوز الهجر فوق ثلاثة ايام اذا كان لمصلحة دينية يرجى تتحققها وهذا يستدل به قصة الثلاثة الذين خلفوا التي اشار اليه المؤلف وساقها في موضع اخر مفصلة وهي قصة عظيمة قصة كعب ابن - [00:39:39](#)

مالك وهلال ابن امية ومرار ابن الريبع لما تخلفوا عن الذهاب مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ولما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من الغزوة اتى المنافقون وكانوا بضعة وثمانين - [00:39:59](#)

فاعترضوا فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ظواهرهم ووكل سرائرهم الى الله اما كعب بن مالك فقال يا رسول الله لو جلست بين يدي احد من الناس من غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني اخرج بعذر - [00:40:15](#)

ولقد اوتيت جدلا لكن والله لان حدثتك بحديث كذب يعلم الله اني كاذب فيه ان الله يسخطك علي. والله ما لي من عذر وقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك - [00:40:35](#)

لما ذهب كعب بن مالك جعل الناس خاصة وقاربه يؤنبونه لماذا لم تعذر مثل هؤلاء المنافقين اعتذر وتوب فيما بينك وبين الله يقول فجعل اكثر علي حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي - [00:40:55](#)

لما هم اراد ان يرجع فيكذب نفسه قال هل قال مثل كلام احد من من الناس؟ قالوا نعم هناك اثنان قالا مثل ما قلت وهم هلال ابن امية ومراة ابن الريبع - [00:41:12](#)

وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال لك قال فذكرا لي رجلين لي فيهما اسوة آآ قلت اذا اصبر حتى يقضى الله في هذا الامر وبقي هو وصاحبيه خمسين ليلة - [00:41:33](#)

ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه حتى انزل الله تعالى توبته وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الى اخر الآية - [00:41:56](#)

والشاهد من هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم هجر هؤلاء الثالثة وامر بهجرهم خمسين ليلة يعني اكثر من ثلاثة ايام فدل ذلك على جواز الحجر اكثر من ثلاثة ايام اذا اقتضت المصلحة الشرعية ذلك - [00:42:11](#)

طيب الحجر هنا الهجر بالقاء السلام عليهم. هل يشمل الهجر ترك رد السلام ايضا نعم لانه رد السلام واجب نعم نعم اشمل ولذلك كان كعب يقول كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وانظر الى شفتـيـه - [00:42:26](#)

هل رد على السلام هذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام كان ايضا هجرهم حتى في رد السلام فيهجرـونـ يعني اذا اذا اقتضت المصلحة الشرعية ذلك يـهـجـرـونـ في السلام عليهم وفي رد السلام عليهم لكن هذا بشرط - [00:42:51](#)

انه يرجـىـ انـهـ انـهـ هـجـرـ يكونـ لـهـ اـثـرـ عـلـيـهـ فـيـ تـرـكـ هـذـاـ المـنـكـرـ الـذـيـ فـيـ هـذـاـ اـلـاـنـسـانـ اـمـاـ غـلـبـ عـلـىـ الـظـنـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـ اـثـرـ فـنـعـوـدـ للـاـصـلـ اـنـهـ لـاـ يـهـجـرـ مـسـلـمـ فـقـطـ ثـلـاثـةـ ايـامـ - [00:43:09](#)

بعض اهل الفسوق اذا هجر فرح يقول اسلم من هذا الانسان كل مرة ينكر علي ارتاح منه اذا هجرني فهل يهجر؟ نقول لا لا يهجر استمر في مناصحاته لكن بعض الناس اذا هجر شق عليه هجر - [00:43:29](#)

كان فيه ردع له في ترك المعصية فهذا يهجر فاذا هذا يختلف اختلاف احوال الناس الاصل انه لا يجوز الهجر فوق ثلاثة ايام الا اذا اقتضت المصلحة الشرعية ذلك. وكان يرجـىـ تحققـهاـ - [00:43:50](#)

هذا القول هو الذي تجتمع به النصوص الواردة في هذه المسألة نعم حدثنا محمد اخبارنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:05](#)

اني لا اعرف غضبك ورضاك. قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله؟ قال انك اذا كنت راضية قلت بلى وربـيـ بـمـحـمـدـ واـذـاـ كـنـتـ سـاخـطـةـ قـلـتـ لـاـ وـرـبـ اـبـرـاهـيمـ. قـالـتـ قـلـتـ اـجـلـ لـسـتـ اـهـاجـرـ الاـ - [00:44:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بـشـرـ يـحـصـلـ بـيـنـ زـوـجـاتـهـ كـمـاـ يـحـصـلـ بـيـنـ الرـجـلـ وـاـمـرـأـتـهـ. هوـ بـشـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـزـوـاجـهـ اـبـشـرـ كانـ اـحـيـاـنـاـ يـحـصـلـ مـفـاـضـبـةـ معـ بـعـضـ نـسـائـهـ وـمـنـهـنـ عـائـشـةـ - [00:44:42](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يقول اني لا اعرف غضبك ورضاك اذا قلتـيـ بلـىـ وـرـبـ اـبـرـاهـيمـ فـانـتـ سـاخـطـةـ وـمـوـاظـبـةـ عـائـشـةـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـعـنـيـ معـ انـهـ مـنـ الـامـرـ العـظـيمـ - [00:45:01](#)

لكنـ انـمـاـ كـانـ ذـلـكـ بـسـبـبـ الغـيـرـةـ. التـيـ جـبـلـتـ عـلـيـهـ كـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ لـفـرـطـ الـمحـبـةـ وـهـذـهـ تـغـتـفـرـ لـاـجـلـ ذـلـكـ قـوـلـهـ اـجـلـ يقولـونـ اـجـلـ تـقـالـ عـنـدـ التـصـدـيقـ وـنـعـمـ تـقـالـ فـيـ جـوـابـ الـاسـتـفـهـاـ - [00:45:23](#)

هلـ ذـهـبـتـ لـكـذاـ؟ـ تـقـولـ نـعـمـ لـكـنـ لوـ كـانـتـ تـرـيدـ التـصـدـيقـ هـلـ اـنـمـاـ فـعـلـتـ كـذـاـ لـاـجـلـ كـذـاـ فـتـقـولـ اـجـلـ هـذـاـ هـوـ الـافـصـحـ وـالـاحـسـنـ. نـعـمـ بـابـ هـلـ يـزـورـ صـاحـبـهـ كـلـ يـوـمـ اوـ بـكـرـةـ وـعـشـيـةـ - [00:45:50](#)

حدثـناـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ مـوـسـىـ اـخـبـرـنـاـ هـشـامـ عـنـ مـعـمـرـ وـقـالـ الـلـيـثـ حـدـثـنـيـ عـقـيلـ قـالـ اـبـنـ شـهـابـ فـاـخـبـرـنـيـ عـرـبـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ اـنـ عـائـشـةـ زـوـجـ

النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهم يديناني الدين. ولم يمر عليهم يوم - 00:46:08  
اذا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن  
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة. قال قائل هذا رسول الله في ساعة لم يكن في ساعة لم يكن - 00:46:27  
فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج ابو بكر الصديق هو صديق النبي صلى الله عليه وسلم  
صاحب وصديق رضي الله عنه - 00:46:48

كان النبي صلى الله عليه وسلم يزوره في اليوم مرتين بكرة وعشية يعني انظر قوة علاقته بالنبي عليه الصلاة والسلام حتى آآ كان  
وقت الهجرة اتاهم في نحر الظهيرة بعد الظهر - 00:47:09

فقال قائل هذه الساعة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا فيها ما اتي فيها الا لامر فقال ابو بكر ما جاء بك في هذه الساعة الا  
امر قال اني قد اذن لي بالخروج في لفظ بالهجرة - 00:47:32

قال ابو بكر رضي الله عنه الصحابة يا رسول الله قال الصحابة فبكى ابو بكر رضي الله عنه من الفرح. تقول عائشة ما كنت اعلم ان  
احدا يبكي من الفرح حتىرأيت - 00:47:53

ابت يبكي من الفرح رضي الله تعالى عنه وارضاه بكى من شدة الفرح لما اذن له النبي عليه الصلاة والسلام بان يكون صاحبا له في ان  
يكون صاحبا له في الهجرة - 00:48:09

رضي الله تعالى عنه وارضاه ولهذا كان افضل الصحابة وخير الصحابة وافضل هذه الامة بعد نبيها صلوات الله وسلامه عليه ورضي  
الله تعالى عنه الصديق هذا الباب اورده البخاري قال باب هل يزول صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا - 00:48:29

واراد كما قال الشرح قالوا اراد البخاري بهذه الترجمة ان يبين ضعف الحديث المشهور زر غبا تزداد حبا زر غبا تزداد حب حبا يعني لا  
تكثر من الزيارة حتى تزداد المحبة لك - 00:48:52

لكن هذا الحديث ضعيف. فاراد البخاري ان يرد ان يبين ضعف هذا الحديث. قال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يزور ابو بكر مرتين  
في اليوم ولهذا قال ابن بطال الصديق الملاطف - 00:49:12

لا يزيد كثرة الزيارة الا محبة بخلاف غيره لكن يرد على هذا اشكال وهو كيف ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يذهب لبيت ابي  
بكر لماذا لم يكن بالعكس ان ابا بكر يذهب لبيت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:26

واجيب عن ذلك قيل ان ابي بكر في يعني كان في مكان يؤمن فيه من اذى قريش وقيل ان بيت ابي بكر كان في طريق النبي  
عليه الصلاة والسلام بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبين المسجد - 00:49:45

فكأن كلما خرج من المسجد يعني ذهب لبيت ابي بكر قبل ان يذهب الى بيته ويتحمل ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان يعني  
ذهابه لبيت ابي بكر انه اكثر ملائمة وتهيئة - 00:50:01

من مجيء ابي بكر الى بيته او لغير ذلك من الاسباب الشاهد يعني الذي اورد المصنف لاجل هذا الباب ان يبين انه لا بأس بزيارة  
الصديق اكثر من مرة في اليوم لا بأس بهذا - 00:50:21

ولا مانع من هذا واحاديث زر غبا تزداد حبا هذا ضعيف لا يصح نعم باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم. وزار سلمان ابا الدرداء  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده - 00:50:36

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الطيب. قال باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم هذا سيأتي كلام عنه في  
الرواية لكن قوله وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده - 00:50:55

اـ يقولون من تمام الزيارة ان يقدم المزار للزائر طعاما ونحوه فهذا مما يزيد الالفة والمحبة ومن ذلك في وقتنا الحاضر اذا اتاك زائر  
تقدـم له القهوة مثلا والتمر والشـاي ونحو ذلك - 00:51:14

فهـذا من الامور الحسنة اما كون الزائر يزور الانسان ولا يقدم له اي شيء فليس هذا من كريم الاخلاق فهـذا هو الذي قد قصد البخاري  
قصدـه البخاري بهذه الترجمة. قال ومن زـار قـوم فـطعم عنـدهم - 00:51:39

اما قصة سلمان وابي الدرداء التي اشار اليها المصنف فهذه اخرجها المصنف رحمه الله بطولها من حديث ابي جحيفة قال اخي النبي  
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء - 00:51:57

المؤاخاة هذه كانت بعد الهجرة لما هاجر المهاجرون من مكة الى المدينة تركوا ديارهم واموالهم واتوا المدينة وليس معهم شيء فمن  
حكمة النبي عليه الصلاة والسلام انه اخي بين المهاجرين والانصار - 00:52:11

فكأن من اخي بينهم سلمان الفارسي وابا الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء متبدلة. قال ما شأنك؟ قالت اخوك ابو  
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا ثم صنع - 00:52:30

صنع طعام وقال ابو الدرداء سلمان كل فقال سلمان لابي الدرداء كن انت معي ايضا قال اني صائم قال لا اكل حتى تأكل افطر فافطر  
فلما كان من الليل نام سلمان عندهم لانه كان اخوه اخاه اخو النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبينه - 00:52:49

فذهب ابو الدرداء ليقوم وقال نعم فقام اراد ان يقوم فقال نعم. حتى كان اخر الليل قال قوما فصليا فصلوا صلاة الليل ثم قال ابو  
الدرداء ثم قال سلمان لابي الدرداء ان لربك عليك حقا - 00:53:19

ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى ابو الدرداء للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره بخبر سلمان فقال  
عليه الصلاة والسلام صدق سلمان صدق سلمان - 00:53:42

وهذا يدل على انه ينبغي ان يوازن المسلم في حياته. لا يغلب جانبها على جانب يغلب مثلًا جانب صيام النهار وقيام الليل لكن يهم  
اهلها واسرتها لنفسك عليك حقا اعطي نفسك حقها من النوم ومن الراحة - 00:54:00

واعطي ايضا لاهلك حقهم ولربك عليك حقا تعبد الله تعالى لتكون حياتك فيها توازن. لا تغلب جانبها على جانب لا تغلب مثلًا الصلاة  
فيكون على جانب حق الاهل لا ترهق نفسك - 00:54:20

ولذلك قال لنفسك عليك حقا فمراد سلمان يعني لتكون حياتك متوازنة اعط كل ذي حق حقه وقد صدقه النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
قال صدق سلمان والشاة من هذه القصة التي لاجلها ورد المصنف هذه القصة - 00:54:43

آآ ان سلمان لما زار ابا الدرداء قدم ابو الدرداء اليه طعاما. هذا يدل على ان آآ من زاره ان الانسان اذا زاره احد ينبغي ان يقدم له طعاما  
او يقدم له شرابا كما ذكرت اما قهوة او شاي او او غداء او عشا او نحو ذلك - 00:55:02

فهذا من السنة نعم حدثنا محمد وسلم اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحداء عن انس ابن سيرين عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيته من الانصار فطعم عندهم طعاما. فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت - 00:55:24  
فنوضح له على بساط فصلي عليه ودعا لهم هذه في قصة عتبان ابن مالك قد اوردها المصنف ايضا بطولها لما قال عثمان يا رسول  
الله اني قد انكرت بصري وبيني وبين المسجد واد - 00:55:47

فتعال عندي في البيت فصلي في مكان اتخذه مسجدا فاتاه النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل قال اين تريد ان اصلي اشار الى  
ناحية من البيت وكان عندهم حصير فنضح - 00:56:05

وجعل النبي عليه الصلاة والسلام يصلي على فوقه وآآ دعا لهم وقدموا له طعاما قدموا للنبي عليه الصلاة والسلام طعاما فطعم. وهذا  
هو الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما زار عتبان ابن مالك انهم قدموا له طعاما فدل هذا على انه ينبغي اه لمن زاره احد ان يقدم  
الله اني قد انكرت بصري وبيني وبين المسجد واد - 00:56:22

للزائر يقدم الطعام المناسب للزائر. يعني اذا زارك احد لا يبقى هكذا بدون اكل وبدون شرب تقدم له طعاما او ما تيسر من من القهوة او  
الشاي او نحو ذلك وهذى من عوائد الناس التي سار الناس عليها جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن - 00:56:47

وآآ واما قول بعض الناس لا لا لا تتكلف لا يأتي بشيء للزائر او للضيف فهذا غير صحيح. ابراهيم عليه الصلاة والسلام الملائكة على  
صورة بشر لا يعرفهم اول مرة يراهم - 00:57:09

ماذا فعل ذبح لهم عجلة سميها حنيدا وذكره الله تعالى في معرض الثناء عليه فهذا من الكرم كرم محمود انما المذموم هو الاسراف ان  
الانسان يصنع مثل هذا ولا يأكله احد ثم يرمى في القمامه او نحو ذلك - 00:57:30

عقيدتك سياكله الضيوف او الباقي سيوزع على الفقرا والمساكين هذا لا يأس به صفة الكرم من الصفات العظيمة التي تصف بها الانبياء. ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام كان اكرم الناس - [00:57:52](#)

ينبغي ان يعود الانسان نفسه على الكرم والبخل من الصفات المذمومة فاذا زارك انسان ما زيارة او اتاك ضيف فينبغي ان تكرمه بل ينبغي ان تبالغ في اكرامه تقدم لهم ما تيسر - [00:58:08](#)

طعام وكان ايضا وقت غدا او الغداء او العشاء او نحو ذلك هذا من الصفات الحسنة اما كون الانسان يأتيه الزائر ولا يقدم له اي شيء هذا خلاف السنّة وهذا خلاف ما ما تقتضيه مكارم الاخلاق - [00:58:26](#)

نعم باب من تجمل من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى ابن أبي اسحاق قال قال لي سالمون عبد الله ما الاستبرق - [00:58:47](#)

قلت ما غلو ضمن الدبياج وخشن منه. قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه صلوا الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتري هذه فالبسها لوفد - [00:59:03](#)

لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له. فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت - [00:59:23](#)

الى لتصيب بها ما لا. فكان ابن عمر فكان ابن عمر رضي الله عنه يكره العلم في التوب لهذا الحديث نعم باب من تجمل للوفود هذا هو الذي لاجله ساق المصنف هذا الحديث لقول عمر لو اشتريت هذه - [00:59:46](#)

اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك اذا كان الانسان سيقابل وفودا او يقابل مثلا اناسا يعني من ذوي الوجهات او نحو ذلك او الزائرين وايضا اذا اراد ان يأتي للمسجد او ليوم الجمعة ينبغي ان يتجمّل في ملابسه - [01:00:07](#)  
والا يكون رث الهيئة بينما يتجمّل في ملابسه ان الله جميل يحب الجمال النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب التجمّل وكان يشم منه الطيب وما شم منه رائحة كريهة قط - [01:00:31](#)

ينبغي ان الانسان يحرص على النظافة ويحرص على ايضا التجمّل في ملابسه وفي ثيابه ويتأكد ذلك في وقت الجمعة وايضا في العيد وعند مقابلة الناس والزائرين والوفود ونحو ذلك ونكمّل ان شاء الله بعد الاذان - [01:00:49](#)

نعود لهذه القصة قال من استبرق الاستبرق كلمة فارسية لكنها معربة طيب ما دام هي قد وردت في القرآن سندس واستبرق طيب ما دام انت معربة لماذا لم يؤتى بالكلمة العربية؟ يقولون ما في كلمة عربية تؤدي نفس المعنى - [01:01:10](#)

ولذلك فهي عربت لكنها عربت فاصبحت عربية بهذا. هي ما غلط من الدبياج يعني من الحرير وخشن منه المقصود بالحرير الحرير الطبيعي الذي هو من دود القز ولا يدخل في ذلك الحرير الصناعي - [01:01:29](#)

عمر رأى على رجل حل من استبرق فاتى بها النبي عليه الصلاة للنبي عليه الصلاة والسلام قال اشتراها تلبسها الوفد اذا قدم عليك قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له - [01:01:46](#)

ثمان النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى عمر بحلة من حرير قال عمر بعثت بها الي وقد قلت ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا يعني لتبعيها وليس لتلبسها على من يحل له لبسها - [01:02:00](#)

اما من النساء او من غير مسلمين. ولذلك اهدتها عمر لاخ له مشرك في مكة فكان ابن عمر يكره العلم في التوب لهذا الحديث. العلم يعني اذا كان من الحرير - [01:02:18](#)

لكن هذا تورعا من من ابن عمر والا قد ورد آآ الجواز ما كان من الحرير في في حدود آآ اربعة اصابع فاقل بحدود اربعة اصابع فاقل ورد وردت الرخصة فيه - [01:02:32](#)

بقي معنا الباب الاخير وين القاري هذا طيب قال باب الاخاء والخلف وقال ابو جحيفة نعم نقرأ السباحة حتى نقف عند باب التبسم والظحك لانه نظبط الموقف هذا الباب مرتبط بالابواب السابقة. نعم - [01:02:52](#)

باب الاخاء والحليف فقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء عفوا بباب الاخاء والحليف  
ليس الحلف يعني اليمين والحلف من من المحالفة وهي المؤاخة - 01:03:21

فهو بباب الاخاء والحلف نعم وليس حلف. دام الایقاء والحلف وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بن سلمان وقال  
عبدالرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع - 01:03:40

حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبدالرحمن فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن  
الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاه - 01:04:00

حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسماعيل ابن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان ابلا؟ ابلغك النبي  
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:04:17

لا حلف في الاسلام. فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في والانصار في دار نعم آآ هذا الاخاء يعني  
المؤاخاة والحلف هذا هو الذي اراد المؤلف ان يشير اليه - 01:04:33

وان الحلفة في الاسلام آآ انه لا حلف بالاسلام. قال واخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء تكلمنا عن هذه القصة.  
وايضا قال عبدالرحمن بن عوف لما قدمت المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع - 01:04:56

لما قدم عبد الرحمن الى المدينة لم يكن في يده شيء فاتى اليه سعد بن الربيع وقال يا عبد الرحمن قد علمت الانصار انى اكثراها مالا  
فاقسموا ما لي بيني وبينك نصفين - 01:05:17

وان عندي زوجتين فانظر الى ايتهما ترید اطلاقها فتعتند ثم تتزوج بها انظري الى يعني قول هذا جادا يعرض عليه انظر الى الاخلاق  
العظيمة هذا ليس اخوه من النسب اخوه في الله عز وجل - 01:05:34

ثم انظر الى موقف عبد الرحمن ماذا قال عبد الرحمن؟ قال بارك الله لك في اهلك وممالك. ولكن دلوني على السوء فدلوه على السوق  
فباء واشترى حتى اصبح من اثري اثرياء الصحابة - 01:05:53

من تجار الصحابة قال بعد ذلك لما اسرى عبد الرحمن ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام فاذا برائحة طيب وسفرة في عبد  
الرحمن قال لها النبي عليه الصلاة والسلام ما هي؟ قال لي تزوجت البارحة - 01:06:06

قال اولم ولو بشاة دل ذلك على استحباب الوليمة لمن تزوج وعلى انها اذا كانت باكثر من شاة فهو افضل وقول انس قال قلت لانس  
ابلاك ابلاك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام - 01:06:32

قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري. مراد انس بالحلف هنا المؤاخاة مراد انس بالحلف الحلف هنا  
المؤاخاة. الحلف المنهي عنه لا حلف في الاسلام كما قال النووي - 01:06:52

حلف التوارث وكانوا في اول الامر اذا من اخى النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين الانصارى انهمما يتوارثان. اذا مات احدهما ويرث  
الآخر ثم ابطل ذلك قال الله تعالى اه ادعوهم لابائهم واقتدوا لهم واقتدوا عند الله الى قوله - 01:07:10

فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم آآ واولو الارحام احسنت واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. واولو  
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يعني ان الاقارب اولى بالميراث - 01:07:38

من غيرهم فابطل هذا الحلف الذي يترتب عليه الميراث فاذا الحلف المنفي لا حلف في الاسلام المقصود به الحلف الذي يترتب عليه  
الميراث. والذي قصده انس بن مالك رضي الله عنه - 01:07:57

هو حلف المؤاخاة فحلف المؤاخاة لا اشكال فيه لكن الحلف الذي يترتب عليه الميراث هذا هو الذي يبطل وهو المقصود بقول النبي  
عليه الصلاة والسلام لا حلف في الاسلام. ونفف عند باب - 01:08:13

تبسم والضحك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين الان حتى تقام الصلاة نجيب عما تيسر من  
الاسئلة ما حكم تحنيط الحيوانات واقتناها للزينة تحنيط الحيوانات لا يدخل في باب الصور والتصوير - 01:08:26

لان هذه حيوانات حقيقة كما خلقها الله تعالى لكنها تحنط وكره بعض اهل العلم قالوا لانها قد تنفظى الى اطاعة الاموال وبعضهم

حرمتها وعلى ذلك فينظر للغرض من هذا التحنيط - 01:08:50

فان كان الغرض غرضا صحيحا معتبرا فلا بأس اما اذا كان عبئا فهذا قد يدخل في باب اضاعة المال هل يجوز بناء المساجد والمدارس من اموال الزكاة؟ لا يجوز بناء المساجد والمدارس من اموال الزكاة. لانها لا تدخل في مصارف الزكاة الثمانية - 01:09:10 وانما تبني من التبرعات من غير اموال الزكاة ادفع نفسي ولكنني اجد في قلبي حب المعصية ما توجيهكم اريد ان اتوب توبة لا عودة فيها للذنب استمر على هذه المدافعة فانت على خير - 01:09:32

والانسان قد يتوب ثم تضعف نفسه ثم يعود للذنب وهذا لا يؤثر في صحة التوبة قد جاء في الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذن عبدي ذنبا فاستغفر فغفرت له ثم اذن عبدي ذنبا - 01:09:54

سافر حوفرت له ثم اذن عبدي ذنبا فاستغفر فغفرت له. ولا يزال عبدي يذنب ذنبا فيستغفر فاغفر له ومعنى هذا الحديث ان هذا الانسان اذن وتاب توبة صادقة لكنه ظعفت نفسه فرجع للذنب. ثم تاب توبة صادقة ثم ظعفت نفسه ورجع للذنب. هذا لا يظهر - 01:10:12 المهم انه عندما تاب يكون قد صدق في توبته هل يجوز لي الصلاة مباشرة بعد غسل التبرد والتنظف ليس لك ذلك حتى تتوضأ. غسل التبرد والتنظف لا يكفي عن الوضوء - 01:10:34

بل حتى غسل الجمعة لا يكفي عن الوضوء انما الغسل الذي يكفي عن الوضوء عند جمهور اهل العلم هو الغسل الواجب كفسل الجنابة مثلا وعللوا ذلك قالوا بأنهما طهارتان صغري وكبير فدخلت الصغرى في الكبرى - 01:10:55

اما الغسل المنسنون كفسل الجمعة وغسل التبرد وغسل النظافة هذه كلها لا تجزى عن الوضوء هل من الغيبة الانتقاد والفعل الخطأ هذا السؤال مجمل اذا كان ذلك على وجه يكرهه الانسان - 01:11:14

وكان ذلك في غيبته فيدخل في الغيبة. ذكر اخاك بما يكره اما اذا كان ذلك بحضوره هذه ليست غيبة وانما هذه نصيحة اذا كان هذا الانسان مجاهرا بالمعصية لا غيبة له فيما جهر به - 01:11:43

هذا اذا يختلف باختلاف الاحوال هل التسبحة الواحدة في الرکوع او السجود تكفي نعم تكفي ادنى الوجوب تسبحة واحدة في الرکوع او السجود وادنى كمان ثلاث تسبيحات والافضل عشر واذا اكتفى بتسبحة واحدة في الرکوع او تسبحة واحدة في السجود فاخشى اخشى الا يتحقق هذا المصلي ركن الطمأنينة - 01:12:01

ولذلك الاحسن الا يقتصر على تسبحة واحدة انه ربما لا يتحقق ركن الطمأنينة والطمأنينة ركن اركان الصلاة ادنى الكمال ثلاث تسبيحات يعني ينبغي الا تقل التسبيحات عن ثلاث والاكميل والاحسن ان يجعلها - 01:12:32

عشر تسبيحات وان يختتمها بعد ذلك بسبحانك الله وبحمدك سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي في الرکوع وفي السجود هذه من السنن التي يغفل عنها كثير من الناس السنة انك بعد ما تقول سبحان ربى العظيم سبحان ربى ان تكررها تقول بعد ذلك سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي. وهكذا في السجود - 01:12:53

عندما تقول سبحان ربى الاعلى سبحان ربى تكررها تقول بعد ذلك سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي ورد لو علم لو علم الله ان هناك كلمة اقل من اف لنهى عنها - 01:13:18

ولهذا لم يرد في حديث صحيح وبهذا الاسلوب لو علم الله يعني فيها اشكال يعني ابغى التأدب مع الله عز وجل الله تعالى يعلم كل شيء لكن يقال ان الله تعالى ذكر الاف لانها يعني ادنى كلمة تضرج او نحو ذلك - 01:13:44

ما حكم الاطالة في الرکوع والسجود في تحية المسجد وقت النهي كذلك الاطالة في سنة الفجر الافضل الا يطيل الا يطيل الصلاة في وقت النهي هذا من الفقه وهذه من المسائل الدقيقة ولذلك ايضا لا يطال في سنة الفجر - 01:14:10

لا يطالع سنة الفجر لان السنة قد وردت بذلك لكن ايضا عندما يأتي بتحية المسجد في وقت النهي فيأتي بالقدر الواجب او ما كان في معنى الواجب او من حق يعني الشيء متأكد - 01:14:32

ولا يطيل لان اكتر العلماء اصلا يعني جمهور العلماء لا يرون جواز الصلاة في وقت النهي. اذا اجزنا ذلك لذوات الاسباب فينبغي عدم الاطالة في ذلك وان يخففها قل منزلي بعيد عن المسجد وفي معاناة مع الاولاد - 01:14:47

عليك ان تستمر في مناصحتهم والله تعالى يقول وامر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها يحتاج الى صبر وستستمر في مناصحتهم وتدعوا لهم بالهدایة. اذا نصحتهم وامرتهما بالصلاۃ برئت ذمتك البعض يعبر عن نعمة الله عليه فيقول الحمد لله في تزاحم من النعم -

01:15:10

هل يجوز ذلك؟ لا بأس بهذا المقصود يعني ان النعم كثيرة لكنني اراد ان يعبر بهذا الاسلوب ان نعم الله تعالى علي كثيرة جدا فعبر بهذه الصيغة لا مانع من هذا - 01:15:37

كيف نجمع بين حديث كل امتی ومعافی من المجاهرين وحديث ثوبان لاعلم من امتی اقواما يأتون بحسنات امثال الجبال ثم يجعله الله هباء منثورا وقال اما انهم من جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهکوها -

01:15:53

الجمع نقول انه حديث ثوبان حديث ضعيف لا يصح رواه ابن ماجه ولا يصح وفي متن نکارة كيف يأتون بحسنات امثال الجبال ثم يجعلها والله هباء منثورا والسبب انهم اذا خلوا بمحارم الله انتهکوها هذا يقع لاي انسان - 01:16:19

اي انسان يقع منه معصية فيكل حال آآ يعني عندما ننظر للسند ضعيف اصلا فهذا الحديث منكر سندا ومتنا وعلى ذلك فلا يكون معارضا للحديث كل امتی معافی الا المجاهرين - 01:16:39

هذا يسأل يقول مرضت والدته مرض السرطان وقرر الذهاب الى دولة المجاورة وجمع قرابته وجيرانه مبلغا ثم عاد بعد قبول الحالة في احد المستشفيات هنا في المملكة والغي السفر ولكن بحاجة لظروف الطيران - 01:17:02

وبدأنا نصله من هذا المبلغ في قص التذكرة وايجار السكن ونحو ذلك هل يلزم اعادة المبلغ؟ لا بد من استئذان هؤلاء الذين دفعوا هذا المبلغ لأنهم انما دفعوا هذا المبلغ لاجل علاج في الخارج - 01:17:27

وانتم الان لم تسافروا للخارج وكونكم محتاجون لا يبرر لكم اخذ هذا المبلغ بدون اذن فلا بد من استئذان كل من دفع كل من دفع يستأذن او يجعل هناك من يتوسط يعني اذا كان آآ ربما ينحرج - 01:17:43

يوسط احدا ويقول انه حصل كذا وكذا نرجع لك المال فبعض الناس قد لا يرضى. يرضى بان هذا المبلغ يذهب في علاج هذه المرأة في الخارج لكن اذا علم بأنه قد الغي السفر للخارج وانها تعالج في الداخل لا يرضى بدفع هذا المبلغ ولا يحل مال امرى مسلم الا بالطيبة من نفسه - 01:18:03

اذا لابد من استئذان آآ هؤلاء الذين دفعوا هذه المبالغ فان اذنوا والا ترجع لهم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - 01:18:28